

بناء مقياس تطوير السلوك الذاتي بالاستناد لنظرية (بيركس) للاعبين كرة اليد في اندية الدرجة الاولى

أ.م. يحيى مصطفى صفاء محمد السهروردي

شعبة الانشطة الطلابية / كلية التربية / الجامعة المستنصرية

استلام البحث ٢٠٢١/٩/١٤ قبول البحث ٢٠٢١/٦/٣٠

ملخص البحث

يهدف البحث الى بناء مقياس تطوير السلوك الذاتي بالاستناد لنظرية بيركس للاعبين كرة اليد وشمل مجتمع البحث جميع اللاعبين المشاركون ببطولة اندية الدرجة الاولى بكرة اليد والبالغ عددهم (١٨٠) لاعب بواقع (١٨) لاعب لكل فريق مشارك اما عينة البحث فتكونت من (١٠٠) لاعب من الفرق الستة المتبقية بعد استبعاد (٨) لاعبين مثلوا التجربة الاستطلاعية، وتم بناء المقياس بالاستناد لنظرية بيركس في تطوير السلوك- الذاتي وهذه النظرية تعتبر من اوائل النظريات التي وضعت أساسا لتفصير وتوضيح تقدير السلوك الذاتي للشباب، وبعد الاطلاع على مجالات البحث قام الباحث بعرض الصيغة الأولية للمقياس على ذوي الخبرة والاختصاص تمكن الباحث من اقتراح (٤) مجالات للمقياس وبعد اخضاع عملية بناء المقياس للاسس العلمية والعمليات الاحصائية اصبح المقياس يتكون من (٤٠) فقرة و تم التوصل الى بناء مقياس تطوير السلوك الذاتي بالاستناد لنظرية بيركس للاعبين كرة اليد في اندية الدرجة الاولى وتم استخلاص (٤) مجالات لقياس تطوير السلوك الذاتي بناء على النتائج الاحصائية حصل الباحث على مقياس مكون من (٤٠) فقرة .

(الكلمات الافتتاحية : بناء مقياس تطوير السلوك الذاتي - كرة اليد)

Building a measure of self-behavior development based on Perks' theory for handball players in first-class clubs

A.M. Yahya Mustafa Safaa Mohammed Al-Sahourdi

Student Activities Division / Faculty of Education / Mustansiriyah University

Abstract

The research aims to build a measure of self-behavior development based on Perks' theory for the players of the excellent handball class. The research community includes all the 180 players participating in the first division handball club championship (180) players by (18) players per participating team, while the research sample is made up of (100) players from the remaining six teams after excluding (8) players like the pilot experiment, The scale is built and based on Perks' theory of the development of self-behavior. Perks' theory is one of the first theories that was developed as a basis for interpreting and clarifying the self-behavior assessment of young people, The first version of the scale has been presented to the experts and specialists. Four areas of the scale are proposed by the researcher. After subjecting the process of building the scale to scientific bases and statistical processes the scale becomes composed of (40) paragraphs, The research comes up with the following:

-1 The construction of the measure of self-development has been made and based on Perks' theory of handball players in first-class clubs

(4) Areas for measuring the development of self-conduct have been drawn based on statistical results and as follows .

3 The scale is from (40) paragraph and as follows- :

A. The first area is called "personal behaviour development" and contains (10) paragraphs .

B- The second area is called the field of cognitive trait development.

C. The third area is called "physical and maharia development" and contained (9) paragraphs

D- The fourth area is called (the field of development of social relations) and contained (10) paragraphs

key words :: bina' miqyas tatwir alsuluk aldhaatii - kurat alyad

١. المقدمة:

يسير العالم بخطوات متسرعة في التطور والتقدم في المجالات كافة ومن خلال العمل والابحاث المستمرة والمثمرة التي تدل على تقدم يثير في النفس الامل بعامل أكثر تطوراً وأكثر تواصلاً.

وفي المجال الرياضي ازداد الاهتمام في الفعاليات الرياضية بشكل كبير حتى أصبحت سمة مميزة للتطور الاجتماعي تفخر به الشعوب نتيجة لحصول البلدان على الأوسمة والألقاب التي يحصل عليها الرياضيون من الناحية البدنية والمهاريه والخططية وكذلك من الناحية النفسية والتربوية.

ولعبة كرة اليد تتطلب مؤهلات نفسية وبدنية ومهاريه عالية تتناسب مع واجبات الاعب الادائية حيث يكون لشخصية الاعب وسلوكه الذاتي الاثر البالغ في مستوى ادائه و تغير معيارا لتقدير حالة الاعب الرياضي ، فالاعب المزود بنموذج سلوكي ذاتي عالي يمتلك سمات سلوكيه ايجابية يستطيع من خلالها تحقيق التفوق والنجاح في الاداء والانجاز.

ومن خلال ما تقدم فأن لاعبي كرة اليد هم الاكثر تأثراً بتطوير سلوكهم الذاتي داخل وخارج الملاعب وفي ضوء المعطيات المتوفرة حول هذه الظاهرة فان اهمية البحث الحالي تتجلى بوضوح من خلال بناء مقياس رياضي لتطوير السلوك الذاتي ليكون احدى الوسائل المهمة لقياس وتقدير السلوك ليتسنى للعاملين في هذا المجال دراسة تأثير ظاهرة تطوير السلوك وقياسها من اجل اختيار الحلول المناسبة للنهوض بواقع هذه الرياضة وتطويرها لمواكبة مسيرة التقدم الرياضي الدولي ، فضلاً عن ان البحث الحالي يقدم اضافة علمية جديدة لمكتبة التربية الرياضية العراقية لتساهم في الارتفاع بالمستوى الرياضي لهذه اللعبة وتوفير الفرص المناسبة لاجراء بحوث علمية في هذا الميدان .

٢- الغرض من الدراسة :-

من خلال متابعة الباحث لمباراة اندية الدرجة الاولى كونه احد المختصين بلعبة كرة اليد لاحظ عدم وجود مقياس يحدد السلوك الذاتي للاعبين ككرة اليد، وبالتالي لايمكن الحكم على الاعداد النفسي للاعبين وهذه مشكلة ارتأى الباحث دراستها وإيجاد الحلول لها من خلال بناء مقياس تطوير السلوك الذاتي بالاستناد لنظرية بيركس .

٣- إجراءاته البحث الميدانية:

١-٢ منهج البحث: تم اعتماد المنهج الوصفي بالطريقة المسحية لحل المشكلة .

٢-٣ مجتمع البحث:

٢-٣ مجتمع البحث وعيته :

شمل مجتمع البحث جميع اللاعبين المتقدمين المشاركون في بطولة اندية بكرة اليد ويمثلون عشرة فرق وهم اندية (الشرطة والجيش والسليمانية وكرباء والقاسم والفتوة وديالى والدغارة وبلدية البصرة والكوت) والبالغ عددهم (١٨٠) لاعب بواقع (١٨) لاعب لكل فريق مشارك (١٥ عدد الاعبين و٣ حراس مرمى) . وبعد انسحاب فرق ديارى والدغارة وبلدية البصرة والكوت (بقيت ست فرق مثلو عينة البحث بعد استبعاد عينة التجربة الاستطلاعية وهم فرق (الشرطة والجيش والسليمانية وكرباء والقاسم والفتوة) بلغ عددهم (١٠٨) لاعب اما عينة البحث ف تكونت من (١٠٠) لاعب من الفرق الستة المتبقية بعد استبعاد (٨) لاعبين مثلو التجربة الاستطلاعية

٣- أدوات البحث والأجهزة المستخدمة :

١. المقابلة .. الاستبانة .. المصادر العربية والأجنبية .. حاسبة إلكترونية نوع Pentium . استمرارات تفريغ البيانات . الوسائل الإحصائية .

٣ - ٤ خطوات بناء المقياس :

اعتمد الباحث في بناء المقياس على اختيار أبعاد المقياس وذلك بعد اجراء مقابلات شخصية مع بعض المختصين في مجال علم النفس وكرة اليد والاختبار والقياس (١*) وألاطلاع على المصادر والأدبيات التي تتعلق بموضوع تطوير السلوك الذاتي.

الخبراء:

اب. نصیر صفاء / كرة يد / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / الجامعة المستنصرية

أ. د زينب حسن / علم النفس / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / الجامعة المستنصرية

أ.م. د حيدر غازي / كرة يد / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / الجامعة المستنصرية

أ. م. د حربان عزيز / اختبارات وقياس / كرة يد / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / الجامعة المستنصرية

أ.م. د نعيمة زيدان / اختبارات وقياس / كرة يد / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / الجامعة المستنصرية

تم بناء المقياس بالاستناد لنظرية بيركس في تطوير السلوك- الذاتي وهذه النظرية تعتبر من أوائل النظريات التي وضعت أساساً لتفسير و توضيح تقدير السلوك الذاتي للشباب ، حيث ظهرت هذه النظرية من خلال دراسته للفرد وارتقاء سلوك تطويره لذاته ، في ضوء عوامل الشخصية الإيجابية لقد استخلص بيركس "نظريته لتفسير تطوير السلوك الذاتي من خلال دراسة تطوير سلوك المراهقين والشباب حيث ذهب إلى أن تطوير السلوك الذاتي مفهوم متعدد الجوانب ، ولذا فعلينا ألا نتعلق داخل منهج واحد ومدخل معين لدراسته ، بل علينا أن نستفيد منها جميعاً لتفسير الأوجه المتعددة لهذا المفهوم .

٣-٤-١ عرض الصيغة الأولية للمقياس على المحكمين :

بعد إن تم الأطلاع على مجالات البحث قام الباحث بعرض الصيغة الأولية للمقياس على ذوي الخبرة والاختصاص كما ذكرنا وذلك للتأكد من صلاحية المقياس والتتأكد من معنى كل فقرة من حيث نوع المفردات وكيفية صياغتها ومدى وضوحها والدرجة الممنوعة لكل بديل من البائل والحكم عليها كونها تصلح أو لا تصلح وإيجاد التعديل المطلوب وكذلك ملاءمتها للمجال وبعد أن أبدى الخبراء والمختصون استجاباتهم وملحوظاتهم على فقرات المقياس ، اعتمد الباحث على نسبة ٧٥ % فأكثر من اراء الخبراء والمختصين اذ توكل اغلب المصادر على هذه النسبة . (١٥ : ٥٠) وقد تم قبول (١) فقرة كما مبين في الجدول (١)

جدول (١)

يبين النسبة المئوية لاتفاق الخبراء على صلاحية فقرات المقياس

النسبة المئوية	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
النسبة المئوية	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠
النسبة المئوية	*%٨٥	%٨٧	%٨٣	%٨٧	%٨٨	%٨٧	%٨٥	%٧٨	%٨٢	%٨٩
% ٨٧										
% ٨٩										
% ٨٧										
% ٨٨										
% ٨٤										
% ٨٧										
% ٩٣										
% ٨٨										
% ٨٠										
% ٨٧										

٥-٣ خطوات بناء مقياس تطوير السلوك الذاتي:

٥-٣-١ تحديد مفهوم المقياس :

لغرض تحديد مجالات مفهوم تطوير السلوك الذاتي قام الباحث بالاطلاع على العديد مما كتب عن موضوع تطوير السلوك الذاتي في المراجع العربية والأجنبية في علم النفس الرياضي وعلم النفس العام والمراجع العلمية للقياس النفسي والدراسات المشابهة لبناء المقياس وقد قام بتعريف مفهوم تطوير السلوك الذاتي وفق النظرية المتبناة وهي نظرية بيركس في تطوير السلوك و تطوير السلوك الذاتي بحسب نظرية بيركس يعني ((هو نظام شامل داخل الفرد له غاية وهدف يدفع الفرد للعمل على تقبل الذات وتحقيق أهداف واقعية والعمل على تطبيقها)) (٢ : ١١٠ .)

٥-٣-٢ تحديد مجالات المقياس:

من خلال الاطلاع على المراجع العلمية والبحوث النظرية المرتبطة بموضوع تطوير السلوك الذاتي في مجال علم النفس العام ، تمكن الباحث في ضوء تلك الدراسات اقتراح اربعة مجالات (مجال تطوير السمات الشخصية و يحتوي على (١٣) فقرة. مجال تطوير القدرات المعرفية و يحتوي على (١٢) فقرة مجال تطوير القدرات البدنية والمهارية و يحتوي على (١٣) فقرة مجال تطوير العلاقات الاجتماعية و يحتوي على (١٢) والجدول (٢) يبين التعريف النظري لكل مجال من مجالات المقياس.

جدول (٢)
يبين مجالات مقياس تطوير السلوك الذاتي

ت	اسم المجال	تعريف المجال
١	مجال تطوير السمات الشخصية.	وهي عامل يمثل اتجاه الفرد نحو تطوير ذاته ونحو بيئته الاجتماعية ويرتبط بميول الفرد إلى الإقدام على تحويل شخصية إلى شخصية ايجابية مقبولة لدى الجميع.
٢	مجال تطوير السمات المعرفية .	وهي شعور الفرد بأنه قادرًا على اتخاذ القرارات اعتماداً على خبراته الذاتية وامكاناته العقلية والمعلوماتية
٣	مجال تطوير القدرات البدنية	وهي الرغبة في تطوير العناصر البدنية المتمثلة بالقوة والسرعة والتحمل وغيرها إضافة إلى تطوير الجانب المهاري من حيث طريقة الإداء واستجابته لموافق اللعب .
٤	مجال تطوير العلاقات الاجتماعية .	وهو ادراك الفرد لمصدر المسؤولية عن النتائج والاحاديث في حياته وعلاقته بالآخرين ونظرة الآخرين له .

٣-٥-٣ : تحديد أسلوب وأسس صياغة فقرات المقياس :

اعتمد الباحث طريقة ليكرت (Likert) في بناء مقياس تطوير السلوك الذاتي كأحد الوسائل المستخدمة في بناء المقياس (تنطبق على بدرجة كبيرة جداً- تنطبق على بدرجة كبيرة- تنطبق على بدرجة متوسطة - تنطبق على بدرجة قليلة- لا تنطبق على أبداً) وذلك للأسباب التالية: ١- سهولة البناء والتبيين ٢- تسمح بأكبر تباين بين الأفراد . ٣- تسمح للمستجيب بأن يؤشر درجة مشاعره وشدتها ٤- توفر مقياساً أكثر تجانساً ٥- تجمع عدد كبير من الفقرات ذات الصلة بالظاهرة السلوكية المراد قياسها. (٣: ٤٧)

وقد اعتمد الباحث على القواعد الآتية في صياغة الفقرات :

- ١- أن يتكون المقياس من فقرات إيجابية وأخرى سلبية . وسبب هذا التنويع التخفيف من نزعة المستجيب للإجابة الأولى ٢- أن يكون محتوى الفقرات واضحاً وصرياً ومبيناً ٣- أن تكون الفقرة قصيرة قدر الإمكان . ٤- أن تكون الفقرة معبرة عن فكرة واحدة ، ٥- وقابلة لتفصير واحد . ٦- عدم استخدام الفقرات الحساسة والمستثيرة للمجيب . (٤: ٤)

٣-٥-٤ : تصحيح المقياس:

يقصد به وضع درجة لاستجابة المفحوص على كل فقرة من فقرات المقياس ومن ثم جمع هذه الدرجات لإيجاد الدرجة الكلية لكل استمار، وصيغت فقرات المقياس باتجاهين (إيجابي وسلبي) وبخمس بدائل أعطيت أوزان تراوحت بين (١-٥) حسب تسلسل الإجابة بالنسبة للفقرات الإيجابية وأيضاً أعطيت أوزان تراوحت بين (٥-١) للفقرات السلبية.

٤-٦ التحليل الإحصائي لمقياس:

٤-٦-١ القوة التمييزية للفقرات:

تعد القوة التمييزية للفقرات ومعاملات صدقها من أهم الخصائص السيكومترية التي ينبغي التحقق منها في فقرات مقياس تطوير السلوك الذاتي ويقصد بالقوة التمييزية للفقرة قدرتها على التمييز بين ذوي المستويات العليا والدنيا من الأفراد بالنسبة إلى الخاصية التي تقيسها الفقرة (١: ٧٨) وتوكد على ضرورة ابقاء الفقرات ذات القوة التمييزية في الصورة النهائية للمقياس واستبعاد الفقرات غير المميزة أو تعديلها وتجريبها من جديد لأن هناك علاقة قوية بين دقة المقياس في قياس ما اعد لقياسه والقوة التمييزية للفقرات .

وقد قام الباحث بالتحقق من قدرة الفقرة على التمييز باستخدام المجموعتين المتطرفتين وذلك من خلال عينة التحليل الإحصائي البالغ عددها (١٠٠) لاعب اذ رتب درجاتهم تنازلياً من اعلى درجة إلى اقل درجة ثم حددت المجموعتان المتطرفتان بالدرجة الكلية بنسبة (٢٧%) من افراد العينة ، وكان عددهم (٢٧) لاعب في المجموعة العليا و (٢٢) لاعب في المجموعة الدنيا . وبعد استخدام الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين المتطرفتين في درجات كل فقرة من فقرات المقياس بوصف ان القيمة الثانية المحسوبة تمثل القدرة التمييزية للفقرة اتضح ان هناك (٥) فقرات لم تكون مميزة عند مستوى (٠٠٥) لأن القيمة الثانية المحسوبة اقل من القيمة الجدولية (١.٩٦١) مما تم استبعادها من المقياس موزعة على المكونات في حين كان باقي الفقرات مميزة عند

مستوى (٥٠٠٥) والجدول (٣) الذي يوضح القوة التمييزية للفقرات التي استبقت في المقياس لذا ارتأى الباحث أن تتحقق من القوة التمييزية للفقرات ومعاملات ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس .

جدول (٣)

القوة التمييزية لمقياس تطوير السلوك الذاتي للاعب كرة اليد بصيغته النهائية ومعاملات صدقها باستخدام ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	رقم المكون	القوة التمييزية على وفق مؤشرات الـ MMPI	المجموعتين المتطرفتين	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس	معامل ارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
١	١	٣.٤٥٥	٦.١١٠	٠.٤٢٥	٠.٣٢٥
٢	٢	٤.٣٢٦	٨.٦٧٢	٠.٥٠١	٠.٣٢١
٣	٣	١.٧١٩	٤.٩٣٣	٠.٣١٥	٠.٢٦١
٤	٤	٢.٨٧١	٣.٣٤٦	٠.٢٣٣	٠.١٨٧
٥	٥	٢.١٣٤	٣.٥٨٧	٠.٢٣٣	٠.١٤٦
٦	٦	٢.١٧٤	١.٠٧٦	٠.٣١٨	٠.٢٦١
٧	٧	٢.٩٧٥	٤.٩٧٣	٠.٢٨٠	٠.١٩٧
٨	٨	٢.٦٨٤	٤.٤٧٠	٠.٣١٩	٠.٢٥٦
٩	٩	٤.٣٨٥	٧.٠٨٧	٠.٤٧٦	٠.٣٥١
١٠	١٠	٢.٣٦٦	٧.٣٣٨	٠.٤٢٦	٠.٢٤٦
١١	١١	٢.٩٣٣	٤.١٣٠	٠.٢٨٦	٠.١٨٧
١٢	١٢	٢.٥٣٢	١.٢٨٢	٠.٢٨٢	٠.١٧٣
١٣	١٣	٢.٣٢٥	٣.١٠٢	٠.٢٦٤	٠.١٧٦
١٤	١٤	١.٠٦٣	٦.٢٤٩	٠.٤٠٨	٠.٢٣٤
١٥	١٥	٥.٠٧١	٨.٤٦٥	٠.٥١٧	٠.٣٨١
١٦	١٦	٢.٩٨٤	٦.٤٩٧	٠.٤٠٣	٠.٣١٠
١٧	١٧	٢.٩٠٤	٣.٧١١	٠.٢٢٧	٠.١٧٢
١٨	١٨	٤.٩٨٦	٦.٨١٩	٠.٣٨٨	٠.٢٧٢
١٩	١٩	٢.٣٦٤	٥.٣٣٣	٠.٢٧٧	٠.٢٠١
٢٠	٢٠	٣.٥٠٣	٨.٦٩٧	٠.٥٣٦	٠.٢٧٨
٢١	٢١	٤.٧١٦	١١.٩٢٣	٠.٥٩٢	٠.٣٨٦
٢٢	٢٢	٥.٣٣٣	٩.٢٦٤	٠.٥٤١	٠.٢٧٨
٢٣	٣	٣.٥٥١	٨.١٠٤	٠.٤٨٥	٠.٣٠٥
٢٤	٤	٢.٩٨٨	١.١٩١	٠.٢٤٨	٠.١٨٢
٢٥	٥	٢.١٢١	٢.٧٢٤	٠.٢٢٠	٠.١٤٦
٢٦	٦	٣.٦١٧	٦.١٠٦	٠.٣٦٨	٠.١٩٨
٢٧	٧	٢.٤٠٧	٢.٩٧٢	٠.٢٥	٠.١٤٦
٢٨	٨	٣.٤٥٦	٦.٣٨٠	٠.٤٤٢	٠.٢١٦
٢٩	٩	١.٢٢٨	٥.٦٩٩	٠.٣٦١	٠.٢٦١
٣٠	١٠	٤.٠٣٩	٧.٩٧٦	٠.٥٢٧	٠.٣٧٢
٣١	١١	٤.٣٩٧	٥.٣١١	٠.٣٤٧	٠.٢٧٤
٣٢	١٢	٢.٤٣٢	٢.١٦٦	٠.٣٤٢	٠.٢٣١
٣٣	١٣	٢.٢٠٣	٢.٤٨٨	٠.٢٧٢	٠.١٨٣
٣٤	١٤	٢.٤٨٠	٣.٧١٢	٠.٢٨٠	٠.١٩٩
٣٥	١٥	٥.٥٣١	١٢.١٢٠	٠.٥٧٠	٠.٣٥٦

رقم الفقرة	رقم المكون	القوة التمييزية على وفق مؤشرات MMPI	القوة التمييزية على وفق المجموعتين المتطرفتين	معامل ارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
٣٦	١٦	٦.١٩٣	١٠.٣٣٩	٠.٥٥١
٣٧	١٧	٢.٩٤٧	٥.٦٢٩	٠.٣٦٧
٣٨	١٨	٢.٣٢١	٤.٩٢٤	٠.٣٣٠
٣٩	١٩	٢.٧٢١	٤.٨٨٢	٠.٣٣٨
٤٠	٢٠	٣.٩٣٧	١.٧٥٥	٠.٥٣٧
٤١	١	٢.٩٤٢	٥.٠٣٤	٠.٣٢٧
٤٢	٢	٢.٨٧٧	٥.٧٦٩	٠.٣٧١
٤٣	٣	١.٤٧٢	٦.٦٨٧	٠.٣٧٦
٤٤	٤	٢.٣٧٠	٤.٠٥٧	٠.٢٩١
٤٥	٥	٢.٤٣٠	٥.٣٢٠	٠.٣٥٠
٤٦	٦	٣.٥٠٢	٩.٩٩٥	٠.٥٢٥
٤٧	٧	٤.٢٢٠	٨.٠٩٧	٠.٤٩٨
٤٨	٨	٢.١٣١	١.٣٣٠	٠.٣٣٧
٤٩	٩	٣.٢٩٢	٦.٤٨٩	٠.٤٣٢
٥٠	١٠	١.٥٢٠	٢.٨٥٤	٠.٣١٠

٢-٦-٣ أسلوب ارتباط درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس :

تم استعمال هذه المعادلة من خلال إيجاد العلاقة الارتباطية بين درجات الأفراد الكلية لكل مجال والدرجة الكلية للمقياس ، وباستعمال معامل ارتباط بيرسون ، فقد أشارت النتائج إلى أن القيمة التائية المحسوبة لمعاملات ارتباط كل مجال من مجالات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وعند درجة حرية (٩٩)، إذا كانت القيمة الجدولية (١.٩٦١) والجدول (٤) يبيّن ذلك .

جدول (٤)

يبيّن أسلوب ارتباط درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس

الدرجة الكلية للمجال	اسم المجال	ت
٠,٨٩٠	مجال تطوير السمات الشخصية	١.
٠,٨٦٥	مجال تطوير السمات المعرفية	٢.
٠,٨٠٦	مجال تطوير القدرات البدنية والمهارية	٣.
٠,٨٥٢	مجال تطوير العلاقات الاجتماعية	٤.

٧-٣: الاسس العلمية للمقياس:

١-٧-٣-١: الصدق : تم التحقق من صدق المقياس بالطرق التالية :

١-٧-٣-٢ الصدق الظاهري :

هو المظهر العام للاختبار أو المقياس أو هو الصورة الخارجية له من حيث نوع المفردات وكيفية صياغتها ومدى وضوح هذه المفردات، وكذلك يتناول التعليمات ومدى دققها ودرجة ما تتمتع به من موضوعية ودقة (٤.٤٩) وقد تحقق هذا النوع من الصدق في مقياس تطوير السلوك الذاتي الذاتي، عندما عرض المقياس بصيغته الأولية على مجموعة من الخبراء في الاختبار والقياس وعلم النفس الرياضي وكرة اليد الذين وافقوا على صلاحية المقياس لقياس ما وضع لأجله ، وكما تم ذكره ضمن إجراءات إعداد المقياس .

١-٧-٣-٢ صدق البناء :

لقد اقترح كرونباك ، ومهيل (Cronbach,Meehl) عدد من الأدلة لتأييد صدق البناء للاختبارات والمقياس منها: الفروق بين مجموعات من الأفراد، فعينات من الأفراد الذين يفترض اختلافهم في المتغير موضع

البحث يمكن التنبؤ بتباين أدائهم، والبيانات التي يتم جمعها تكون مستعرضة بدرجة أساسية وذلك للتحقق من تماثل النتائج. (٣٥٤: ٣)

ولهذا فقد تم التتحقق من صدق البناء لمقياس تطوير السلوك الذاتي من خلال أيجاد القوة التمييزية للفقرات بأسلوب المجموعتين المتطرفتين وكما تم توضيحه سابقاً.

٢-٧-٣: الثبات:

تعني بالثبات الدقة والاتساق في أداء الأفراد ، والاستقرار في النتائج عبر الزمن، فالاختبار الثابت يعطي النتائج نفسها إذا طبق على المجموعة نفسها من الأفراد مرة ثانية. (٦: ٢٥٧) ولقد قام الباحث باستخراج الثبات بطريقتين هما :

١-٢-٧-٣ طريقة الاختبار- إعادة الاختبار :

إن كان المقياس يتصرف بالثبات فإن ذلك يعني الحصول على النتائج نفسها عند تطبيق الاختبار في مدتتين مختلفتين، وفي حدود زمن يتراوح بين أسبوع أو أسبوعين عادة، إذ إن معامل الارتباط بين درجات التطبيق الأول والثاني هو حاصل ثبات الأداة ومعامل الثبات هو معامل الاستقرار (٦: ٢٧٠) طبق الباحث المقياس على عينة مكونة من (٨) لاعبين من نادي الشرطة تم استبعادهم من العينة الرئيسية تم اختيارهم بالطريقة العشوائية في يوم ٢٠٢١/٢٥ ومن ثم إعادة تطبيق المقياس على العينة نفسها بعد مرور (١٠) يوم . اي في يوم ٢٠٢١/٣/٢٥ في ملعب كرة اليد التابع لوزارة الشباب في شارع فلسطين .

وبعد الانتهاء من التطبيقين حسب ثبات المقياس عن طريق حساب درجات أفراد عينة الثبات في التطبيق الأول، وحساب درجاتهم في التطبيق الثاني ومن ثم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الأول والثاني، فبلغت قيمة معامل الارتباط (الثبات) لمقياس تطوير السلوك الذاتي (٠.٨٩) وهو معامل ثبات عاليا يمكن الاعتماد عليه .

٣-٢-٧-٣: معادلة الفا كرونياخ :

تعتمد فكرة هذه الطريقة على حساب الارتباطات بين الفقرات الداخلة في الاختبار وتقسيمه إلى عدد من الأجزاء يساوي عدد فقراته، أي إن كل فقرة تشكل اختباراً فرعياً . (٦. ٣٤٥) ولتقدير الاتساق الداخلي للمقياس استخدمت إجابات عينة البناء البالغ حجمها (١٠٠) لاعب ، وقد بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (٠.٨٩).

٤-٣ الصيغة النهائية للمقياس :

أصبح مقياس تطوير السلوك الذاتي يتكون من (٤٠) فقرة موزعة على أربعة مجالات حيث بلغت أعلى درجة للمقياس (٢٠٠) وأدنى درجة (٤٠) والوسط الفرضي للمقياس هو (١٠٨) كما مبين في جدول (٥).

جدول (٥)

بيان المؤشرات الإحصائية لمقياس تطوير السلوك الذاتي

المقياس تطوير السلوك الذاتي	الخاصية الإحصائية
١٢٧,١٤	الوسط الحسابي
١٣٠	الوسيط
١٢٥	المنوال
١١.٤١	الانحراف المعياري
٢١٢,٢٧	التبالين
-٠,٦٣٧	الالتواء
٠.١٥٨	القرطاج
٢٠٠	أعلى درجة متوقعة
٤٠	أدنى درجة متوقعة
٤٠	عدد الفقرات النهائية
١٠٨	الوسط الفرضي

٥-٣ التطبيق النهائي :

بعد التتحقق من صدق مقياس تطوير السلوك الذاتي وثباته ، قام الباحث بتطبيقه بالصورة النهائية بفقراته الـ ٤٠ فقرة كما في الملحق (١). طبق الباحث المقياس على عينة بحثه التي سبق الإشارة لها والبالغة (١٠٠) لاعب في (٥-٥)

٦/٣/٢٠٢١) وهي فترة اقامة بطولة اندية الدرجة الاولى بكرة اليد والتي اقيمت في مدينة السليمانية في نادي السليمانية الرياضي .

١٠-٣ الوسائل الإحصائية:

استخدم الباحث الوسائل الإحصائية بواسطة برنامج التحليل الإحصائي spss لاستخراج المعادلات التالية : (النسبة المئوية.الوسط الحسابي.الانحراف المعياري.اختبار t-test.الارتباط البسيط (بيرسون).معادلة الفاكر ونباخ. معادلة سبيرمان- براون.)

٤- النتائج:

٤-١ عرض النتائج :

قام الباحث في هذا الفصل بأخضاع الفقرات التي تم الحصول عليها من خلال التحليل الاحصائي ب استخراج الوسط المرجح والانحراف المعياري والوزن المئوي بحسب حدتها للفقرة و تسلسلها و سوف يعرف الباحث فقرات مجالات مقياس تطوير السلوك الشخصي وكما يلي :

٤-١-١ التعرف على الوسط المرجح والانحراف المعياري والوزن المئوي لمجال تطوير السلوك الشخصي والجدول (٦) يبين ذلك .

جدول (٦)

يبين الوسط المرجح والانحراف المعياري والوزن المئوي و تسلسل الفقرة لمجال تطوير السلوك الشخصي

ت	محور تطوير السلوك الشخصي	الوسط المرجح	وزن المئوي	+
-١	يتمتع بالصحة واللياقة الالزمه والمظهر الخارجي الجيد	٤,٥٥	١,٣٦	% ٩١
-٢	يبتعد عن الغزور في تعامله مع الاعبين الجدد	٤,٥١	١,٩٨	% ٨٩
-٣	يتمسك بالقيم والأخلاق الحميدة	٣,٥٢	٠,٥٨	% ٧١
-٤	يحترم وجهات زملائه ويدافع عنها.	٣,٣٥	٠,٦٤	% ٧٠
-٥	صادقاً في تعامله مع الآخرين.	٢,٨٩	٠,٧٦	% ٦٧
-٦	ينفع بسرعة بالموافق التي تواجهه	٢,٨٦	١,٣٢	% ٥٥
-٧	يتقبل النقد البناء الذي يوجه إليه.	٢,٧٢	١,٢٢	% ٥٧
-٨	يعالج المواقف التي تواجهه بحكمة.	٢,٧٠	١,٥٩	% ٣٤
-٩	يمتلك أسلوب وطريقة جيدة في تعامله مع الآخرين	٢,٥٧	١,٩٨	% ٥٧
-١٠	يمتلك جسداً رياضياً متناسقاً وعضلات قوية	٢,٨٧	١,٩٤	% ٧٦

٤-١-٢ التعرف على الوسط المرجح والانحراف المعياري والوزن المئوي لمجال تطوير السمات المعرفية والجدول (٧) يبين ذلك .

جدول (٧)

يبين الوسط المرجح والانحراف المعياري والوزن المئوي في مجال تطوير السمات المعرفية .

	محور تطوير السمات المعرفية	الوسط المرجح	وزن المئوي	+
١	يهتم بالجوانب العقلية والاعداد النفسي للاعب	٤,٣١	١,٤٣	% ٨٦
٢	يتابع كل المستجدات الخاصة باللعبة	٤,٣١	١,٤٣	% ٨٦
٣	يتابع الاعلام ويهتم برسم صورة جيدة عن الفريق امام الجمهور	٣,٨٦	٠,٩٧	% ٧٧
٤	يهتم بمعرفة المستجدات الحديثة وانجازات الفرق العالمية	٣,٦٣	٠,٦٧	% ٧٢
٥	لديه تحصيل دراسي جيد ويطمح للافضل	٣,٥٤	٠,٣١	% ٧٠
٦	يمتلك ثقافة علمية واسعة ومتعددة	٣,٣٧	٠,٧٥	% ٦٧
٧	متحدث جيد ولديه ثقة عالية بامكانياته وبقدراته	٣,٣٢	٠,٨٠	% ٦٦
٨	لديه معرفة عن الفرق المنافسة ومستواها	٣,٢٩	٠,٧٨	% ٥٦
٩	يحاول التميز بين فريقه في ادائه للمهارات الحركية	٣,٢١	٠,٧٦	% ٥٠
١٠	يهتم بمعرفة كل الجوانب النظرية الخاصة باللعبة	٣,١١	٠,٧٥	% ٤٩
١١	يمتلك صفات ومهارات نفسية توهله لقيادة الفريق	٣,٠٥	٠,٣٤	% ٤٨

٤-٣ التعرف على الوسط المرجح والانحراف المعياري والوزن المئوي و تسلسل الفقرة حسب حدتها في مجال تطوير القدرات البدنية والمهارية والجدول (٨) يبين ذلك .

جدول (٨)
يبين الوسط المرجح والانحراف المعياري والوزن المئوي
ل مجال تطوير القدرات البدنية والمهارية

الوزن المئوي	+ ع -	الوسط المرجح	مجال تطوير القدرات البدنية والمهارية
% ٧١	٠,٦٠	٣,٥٥	لديه القدرة على تغيير خطة اللعب عند الضرورة
% ٦٦	٠,٨٠	٣,٣٣	يحاول إبراز كل ما لديهم من مهارة اثناء المنافسة
% ٦٤	٠,٤٩	٣,٢١	يمتلك لياقة بدنية عالية تمكّنه من التغلب على التعب
% ٥٩	٠,٩٦	٢,٩٩	يواضب على التدريب بشكل مستمر
% ٥٨	٠,٤٢	٢,٩٢	ذكي ويلجا إلى أسلوب المراوغة وخداع المنافس
% ٥٥	٠,٨٩	٢,٧٩	يختلف ادئه في التدريب عن المنافسة
% ٥٢	٠,٥٨	٢,٦٠	يحب لعبته ويعمل على تطوير مهاراته
% ٧١	٠,٦٠	٣,٥٥	لديه رغبة حقيقة في رفع مستوى البدني والمهاري والارتقاء بفريقه نحو الأفضل .
% ٦٦	٠,٨٠	٣,٣٣	لا يكتفي بالوحدات التدريبية المقررة له ويحاول تطوير مستوى الاداءي بطرق مختلفة

٤-١-٤ التعرف على الوسط المرجح والانحراف المعياري والوزن المئوي وتسلاسل الفقرة حسب حدتها في مجال تطوير القدرات البدنية والمهارية والجدول (٩) يبين ذلك .

جدول (٩)

يبين الوسط المرجح والانحراف المعياري والوزن المئوي وتسلاسل الفقرة حسب حدتها في
مجال تطوير العلاقات الاجتماعية

الوزن المئوي	+ ع	الوسط المرجح	مجال تطوير العلاقات الاجتماعية
% ٧٨	٠,٧٢	٣,٩٠	يدافع عن حقوق اللاعبين إمام الهيئة الإدارية والمدرب
% ٧٦	٠,٨١	٣,٨٧	لا يتردد في توجيه نقد لآخرين واحراجهم.
% ٧٧	٠,٦٢	٣,٨٤	حازم في المواقف المفاجئة مع اللاعبين في التدريب وفي المباريات
% ٧٦	٠,٩٣	٣,٨٢	يستدبر رأيه ولا يحترم رأي اللاعبين.
% ٧٦	٠,٩٢	٣,٨٠	يمتلك الشعور العالي بالمسؤولية في تطبيق القوانين والأنظمة.
% ٧٥	٠,٨٩	٣,٧٥	يكون قوياً للاعبين في سلوكه وشخصيته.
% ٧٢	٠,٧٦	٣,٦٣	يتمنى بروح طيبة وبحسن التعامل مع اللاعبين.
% ٧٠	٠,٦٦	٣,٣٢	متعاون مع زملائه ويسعد ازرهم وخصوصاً مع اللاعبين الجدد
% ٦٧	٠,٥٤	٣,٢٢	يمتاز بروح المرح واللطفة والفكاهة مع زملائه
% ٦٢	٠,٧٦	٣,١٥	يحافظ على علاقاته بزملائه اثناء وخارج اوقات التدريب

٤- الاستنتاجات والتوصيات :

٤-١- الاستنتاجات :

توصل الباحث في نهاية بحثه الحالي إلى الاستنتاجات الآتية :

١- تم التوصل إلى بناء مقياس تطوير السلوك الذاتي بالاستناد لنظرية بيركس للاعبى كرة اليد في اندية

الدرجة الاولى

٢- تم استخلاص (٤) مجالات لقياس تطوير السلوك الذاتي بناءاً على النتائج الاحصائية وكما يلي .

٣- تكون المقياس من (٤٠) فقرة وكالآتي :-

أ- المجال الأول أطلق عليه (مجال تطوير السلوك الشخصي) واحتوى على (١٠) فقرة.

ب- المجال الثاني أطلق عليه (مجال تطوير السمات المعرفية) . واحتوى على (١١) فقرات.

ج- المجال الثالث أطلق عليه (مجال تطوير القدرات البدنية والمهارية) واحتوى على (٩) فقرة

د- المجال الرابع أطلق عليه (مجال تطوير العلاقات الاجتماعية) واحتوى على (١٠) فقرة
٢٥ التوصيات :

من خلال استنتاجات البحث يوصي الباحث بما يلي :

- ١- تطبيق المقياس الحالي على لاعبي الالعاب الفرقية والفردية لغرض تشخيص وتحديد الاعبين الذين يعانون من قلة او انعدام السلوك الذاتي وبالتالي الاستفادة من هذه النتائج لمساعدة الاعبين من خلال وضع البرامج الارشادية لتحسين سلوكهم الذاتي ..
- ٢- ضرورة الاهتمام بعقد ندوات ارشادية للاعبين تتيح من خلالها فرص التعبير عن أفكارهم ومعتقداتهم بصورة طبيعية حتى يمكن السيطرة على بعض الأفكار السلبية والمتردفة التي تقف حائلاً بينه وبين تطوير السلوك الذاتي التي يمكن أن يعتقدها وذلك من خلال الإقناع، وليس من خلال فرض الرأي على الاعب .
- ٣- ضرورة الاهتمام بتطوير السمات الشخصية للاعب والتي تعمل نمو تطوير السلوك الذاتي لهم من قبل مرشد نفسي او المدرب .

المصادر :

- ١- محمد عبد الوهاب حسين : اعداد جدول احصائي بين الاعداد والنسب المقبولة لاراء الخبراء تطبيق مربع كاي (جودة التطابق) . المؤتمر العلمي السادس للاختصاصات الإنسانية. جامعة القادسية ٢٠٠٧.
- ٢- عودة ، أحمد سليمان (١٩٩٨) : القياس والتقويم في العملية التربوية ، المطبعة الوطنية ،الأردن.
- ٣- مجید ، سوسن شاكر (٢٠١٠) : الاختبارات النفسية ، عمان ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، ط (١) .
- ٤- جابر ، جابر عبدالحميد وكاظم ، احمد خيري . (١٩٩٣) . مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، دار النهضة العربية ، القاهرة .
- ٥- معن جاسم محمد امين . الحكم الجمالي بين الادراك الحسي والتذوق الفني . رسالة ماجستير ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة بغداد ، ٢٠٠١ .
- ٦- ملحم، سامي محمد (٢٠٠٠) ، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن.

ملحق (١)

بيان مقياس السلوك الذاتي بصيغته النهائية

الفرئات	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
ت														
يتمتع بالصحة واللياقة الالزمة والمظهر الخارجي الجيد														
يهم بالجوانب العقلية والاعداد النفسي للاعب														
يحافظ على علاقاته بزملائه اثناء وخارج اوقات التدريب														
يكون قدوة للاعبين في سلوكه وشخصيته.														
يتمتع بروح طيبة وبحسن التعامل مع اللاعبين.														
ذكي ويلجا الى اسلوب المراوغة وخداع المنافسين														
يهم بمعرفة المستجدات الحديثة وانجازات الفرق العالمية														
لديه القدرة على تغيير خطة اللعب عند الضرورة														
يعالج المواقف التي تواجهه بحكمة.														
يمتلك صفات ومهارات بدنية نفسية توهله لقيادة الفريق														
لا يتردد في توجيه نقد للاخرين واحراجهم.														
ينفع بسرعة بالمواقف التي تواجهه														
لديه رغبة حقيقة في رفع مستوى البدني والمهاري والارقاء بفريقه نحو الافضل .														
يمتلك الشعور العالى بالمسؤولية في تطبيق القوانين والأنظمة.														

١٥	حاZoom في المواقف المفاجئة مع الاعبين في التدريب وفي المباريات
١٦	يهوى لعبته ويعمل على تطوير مهاراته
١٧	يهتم بمعرفة كل الجوانب النظرية الخاصة باللعبة
١٨	يواضب على التدريب بشكل مستمر
١٩	يمتلك جسدا رياضيا متناسق وعضلات قوية
٢٠	يتمسك بالقيم والأخلاق الحميدة
٢١	يحترم وجهات زملائه ويدافع عنها.
٢٢	لا يكتفي بالوحدات التربوية المقررة له ويحاول تطوير مستوى الاداء بطريق مختلف
٢٣	يستبد برأيه ولا يحترم رأي الاعبين.
٢٤	ينقبل النقد الذي يوجه إليه من قبل المدرب.
٢٥	يبعد عن الغرور في تعامله مع الاعبين الجدد
٢٦	يتتابع كل المستجدات الخاصة باللعبة
٢٧	يختلف ادئه في التدريب عن المنافسة
٢٨	لديه تحصيل دراسي جيد ويطمح للافضل
٢٩	متعاون مع زملائه ويشد ازرهم وخصوصا مع الاعبين الجدد
٣٠	يدافع عن حقوق اللاعبين إمام الهيئة الإدارية والمدرب
٣١	يتتابع الاعلام ويهتم برسم صورة جيدة عن الفريق امام الجمهور
٣٢	يحاول ابراز كل ما لديهم من مهارة اثناء المنافسة
٣٣	لديه معرفة عن الفرق المنافسة ومستواها
٣٤	يمتلك ثقافة علمية واسعة ومتعددة
٣٥	يمتلك أسلوب وطريقة جيدة في تعامله مع الآخرين
٣٦	متحدث جيد ولديه ثقة عالية بامكانياته وبقدراته
٣٧	صادقاً في تعامله مع الآخرين.
٣٨	يحاول التمييز بين فريقه في ادائه للمهارات الحركية
٣٩	يمتاز بروح المرح واللطفة والفكاهة مع زملائه
٤٠	يمتلك لياقة بدنية عالية تمكّنه من التغلب على التعب طيلة فترة المباراة